بحث القضايا واحكامها

واحكامها اي احكام القضية في غير هذه الرسالة الاثنية امور اربعة وهي تقسيم القضية باقسام شتى والتناقض والعكس وتلازم الشرطيات وفي هذه الرسالة امران التناقض والعكس المستوي

والعكس اي المستوي وعكس النقيض بقسميه المذكورين

يخرج المركبات الانشائية طلبية كانت او غيرها والمركبات الانشائية الطلبية كالامر والنهي والنداء وغير الطلبية كالقسم وافعال المدح والذم وصيغ العقود كبعت واشتريت فان كل مركب من هذه المركبات ليس بقضية بل هو من قبيل التصورات المفردة والمفردات المجردة عند علما الميزان فمن هذا ظهر لك ان كل مركب هو كلام عند النحويين لا يلزم ان يكون قضية عند الميزانيين كهذه المركبات لان الحكم اذا للواقع في نفس الامر من طرفي النسبة اي وقوعها او لاوقوعها فان النسبة لها طرفان احدهما الوقوع والثاني اللاوقوع والحكم الايجابي هو اداء الوقوع والحكم السلبي هو اداء اللاوقوع فانك اذا قلت زيد قائم مثلا فقد اديت وقوع قيام زيد واذا قلت زيد ليس بقائم فقد اديت لاوقوع قيام زيد واذا اني الانشائيات فمرجعه انه لا اداء في الانشائيات للواقع في نفس الامر ولا يريد انه لا اداء اصلا لان فرد اداء للواقع في الذهن فانك اذا قلت انصر اخاك فقد اديت للمخاطب ما في ذهنك من طلب النصرة له لان القضية لا بد فيها من ايقاع النسبة الحكمية او انتزاعها اي عدولا عن التعريف المشهور

في هذا المقام وهو ان يقال القضية ان اخلت الى المفردتين فهي حملية وان اخلت الى قضيتين فهي شرطية وفي بعض الموامع وان لم تخل الى مفردتين فهي شرطية لان في التعريف المشهور اسئلة واجوبة كثيرة كما لا يخفى على الناظر في شرح الرسالة الشمسية بخلاف هذا التعريف فانه لا غبار عليه وان تاخر وضعا فيه اشارة الى ان تقديم الجزا على الشرط جايز عند الميزاني وان كان ممتنعا عند النحوي لان نظر الميزاني الى المعنى والمتقدم لا يفسد المعنى بخلاف النحوي فان نظره الى اللفظ والتقديم يبطل الصدارة ومما مر اي من قولنا ان القضية لا بد فيها من ايقاع النسبة او انتزاعها علم ان القضية اما موجبة او سالبة لانها ان اشتملت على ايقاع النسبة فهي موجبة وان اشتملت على انتزاعها فهي سالبة محصورة اي محصوصة موجبة ومحصوصة سالبة ولذلك المهملة على قسمين مهملة موجبة ومهملة سالبة والمحصورات اربع موجبة كلية وجزئية وسالبة كلية وجزئية فان كان الحكم بالاتصال او الانفصال في زمان معين فمحصوصة مثال المحصوصة المتصلة قولك ان جئتني الان اكرمتك ومثال المنفصلة المحصوصة زيد في هذا الان اما كاتب او غير كاتب والاحيان بمعنى كلية الزمان جميعه او بعضه فمحصورة مثال المتصلة المحصورة الكلية قولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود ومثاله المنفصلة المحصورة الجزئية قولك قد يكون اذا كان الشيء

(الجر عطفا على المقهور)

(من حملية ان قوله وان لم تخل الى مفردتين فانها تخل الى الرامز مفردتين فيقتضي ان يكون شرطية مع انها حملية اتفاقا وجوابه ان المراد بالقوة ومن قولهم تخل اي بالفعل او تخل لا تخل بالفعل)

(قوله والتقديم اي للجزا وقوله يبطل اي يبطل وصدارة الشرط لانها في قوة قولك زيد قائم الا زيد قائم ولا فرق في القوة وعدم العمل بين ان يكون بالفعل او بالقوة)

الذي يعلم من ذلك الاقسام الاربعة لقسمين لان العلم الاول يسمى موجبة والثاني سالبة كما اشار اليه الشيخ قول احمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)